تحقيق القول في صحبة أبي عنبة الخولاني

Realization of the Saying in the Company of Abu Enaba Al-Khawlani

https://aif-doi.org/AJHSS/096402

د. علي أحمد عمران محسن*

* الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

Aliemran36@yahoo.com

1444هـ -2022م

الملخص

موضوع البحث: تحقيق القول في صحبة أبي عنبة الخولاني

الباحث: د. علي أحمد عمران محسن.

أهداف البحث:

- المساهمة في خدمة السنة النبوية.
- الوقوف على شخصية أبي عنبة الخولاني، وبيان طبقته.
- الوقوف على أقوال الأئمة وأدلتهم في إثبات ونفي الصحبة عنه.

منهجية البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، من خلال استقراء وجمع أقوال الأئمة، في أبي عنبة ومن ثم دراستها، وتحليلها ونقدها للوصول إلى القول الصحيح.

نتائج البحث:

توصلت إلى أن أبا عنبة اشتهر بكنيته، واختُلف في اسمه على أقوال، لا دليل على أحدها.

كما توصلت إلى أن أبا عنبة الخولاني لا يُعد في الصحابة، وأنه أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنه لم يره صلى الله عليه وسلم.

الكلمات المفتاحية: أبو عنبة- الخولاني-الدم - الجاهلية.

Abstract

Research Objectives:

-Contribute to the service of the Prophet's Sunnah.

-Identify the personality of Abu Enaba al-Khawlani, and indicate his class.

-Identify the statements of the imams and their evidence in proving and denying companionship from him.

Research Methodology :

In this research, I followed the inductive, analytical and critical approach, by extrapolating and collecting the sayings of the imams, in Abu Enaba and then studying them, analyzing and criticizing them to reach the correct saying.

ISSN : 2410-1818

Results:
I found that Abba Enaba was known by his nickname, and differed in his name on statements, none of which is evidenced.
It also concluded that Abu Enabat al-Khawlani is not considered to be in the companions, and that he is the safest in the life of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him), but that he was not seen by the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him).
Keywords: Abu Enaba - Khawlani - addam - Jahiliyah.

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، واصطفى له من أفضل الخلق، أصحابا وحواريين يهتدون بهديه ويستنون بسنته، صلى الله وسلم عليه، وعلى صحابته الغر الميامين، وتابعيه المخضرمين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فإن الاشتغال بعلوم الحديث وحملته من خير ما تنصرف إليه جهود الباحثين، وتهوي إليه أقلام المشتغلين بالسنة وعلومها؛ إذ هم حاملي لواء هذا الدين، وخيار الناس في كل جيل، اختارهم الله لتبليغ سنة البشير النذير وحمل علوم الدين، فلأجل البحث في مناقبهم تصرف الأوقات الثمينة، ومذاكرة أحوالهم وأخبارهم غنيمة، وإن العاقل ليحرص على مصاحبة الأخيار، وقراءة ما تركوه من أخبار، كيف إذا كان ذلك يتوقف على معرفته، صحة الحديث من عدمه، واتصال السند من بينه، فلا شك أن هذا غاية كل عاقل ومطلب كل سائل، أسأل الله أن يسلكني في سيرتهم، وأن يحشرني في زمرتهم، وفي فلك الخادمين لهذا الأصل الأصيل من مصادر التشريع.

من هذا المنطلق رأى الباحث أن يحقق القول في صحبة أبي عنبة الخولاني؛ إذ أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث رفعها إليه، وعده بعض الأئمة من الصحابة بناء على ذلك، ونفى الصحبة عنه بعضهم، حيث قد ورد ما يدل على إثباتها ونفيها، ويتوقف على ذلك الحكم على مروياته من الاتصال، والإرسال.

سبب اختيار الموضوع:

أني وقفت على كلام الأئمة والمحدثين في أحاديثه، والحكم عليها بالاتصال أو الإرسال، لاختلافهم في صحبته بين مثبت وناف ومتوقف، ولم أجد من جمع أدلة الفريقين وناقشها؛ ليكون القارئ على بينة بحجج كلا الفريقين ومعرفة الصواب منها، فعزمت على القيام بذلك والله المسؤول أن يوفقنا للصواب، وإليه المرجع والمآب.

ISSN : 2410-1818

أهمية موضوع البحث: مما سبق يظهر أن تحقيق مسألة الصحبة لأبي عنبة من الأهمية بمكان فأبو عنبة الخولاني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث لا بأس بعددها ، يصححها من يرى صحبته ويجعلها مرسلة من يرى غير ذلك، وتحقيق القول في ذلك يضع المرويات في مرتبتها اللائقة بها إن شاء الله تعالى.

أهداف البحث:

- المساهمة في خدمة السنة النبوية.
- الوقوف على شخصية أبي عنبة الخولاني.
- بيان طبقة أبي عنبة الخولاني.
- الوقوف على أقوال الأئمة وأدلتهم في إثبات ونفي الصحبة عنه.

منهجية البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، من خلال استقراء وجمع أقوال الأئمة، ودراستها ، وتحليلها ، ومناقشتها.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة علمية أو بحثا تقصى الأقوال وناقشها في صحبة أبي عنبة رضي الله عنه.

خطة البحث:

تتكون الخطة من تمهيد ومبحثين:

التمهيد: ترجمة أبي عنبة الخولاني وفيه:

أولا : اسمه ونسبته.

ثانيا : حياته وسيرته.

ثالثا : عمن روى ومن روى عنه.

رابعا : من روى عنه من المصنفين في الكتب الستة.

خامسا : وفاته

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: القائلون بصحبة أبي عنبة وأدلتهم وفيه مطالب:

المطلب الأول: الأئمة الذين ذهبوا إلى القول بصحبته.

المطلب الثاني: أدلة القائلين بالصحبة، ودراستها.

المبحث الثاني: القائلون بعدم صحبة أبي عنبة وأدلتهم ومناقشتها والترجيح وفيه مطالب:

المطلب الأول: الأئمة القائلون بعدم الصحبة.

المطلب الثاني: أدلة القائلين بعدم الصحبة، ومناقشتهم.

المطلب الثالث: الأئمة الذين لم يظهر للباحث اختيارهم لأحد القولين.

المطلب الرابع: الترجيح وسببه.

الخاتمة والنتائج.

فهرس المصادر.

فهرس الموضوعات.

التمهيد: ترجمة أبي عنبة الخولاني وفيه:

أولا: اسمه ونسبته.

اشتهر أبو عِنَبَة الخَوْلانِيّ بكنيته، واختُلف في اسمه، والأشهر الذي قال به أكثر المؤرخين أن اسمه: عبد الله ابن عنبة، حيث سماه الطبراني في معجمه[1]، وعنه أخذ غالب الذين ترجموا له كابن منده، وأبي نعيم، وابن الأثير، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر[2]، وغيرهم.

وقال ابن ناصر الدين: اسْمه عبد الله بن عنبة، وَقيل: عُمَارَة[3]، وحكى القولين ابن عساكر[4] والحافظ عبد الغني[5].

---

[1] لم أعثر على تسميته في كتب الطبراني وقد عزا تسميته إليه غير واحد انظر الحاشية التالية.

[2] المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة» (2/ 227) «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744) و«تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص159). «توضيح المشتبه» (6/ 157) و«الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 243) «جامع المسانيد والسنن» (5/ 366)

[3] «توضيح المشتبه» (6/ 157) وانظر تعليق المعلمي على الإكمال – لابن ماكولا (6/ 117 ت المعلمي)

[4] «تاريخ دمشق لابن عساكر» (67/ 120)

[5] «الكمال في أسماء الرجال» (2/ 30)

ISSN : 2410-1818

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بلغنا أن اسم أبي عنبة: عمارة[6] .

وقال أبو الفتح الأزدي: «أبو عنبة الخولاني، اسمه سعد[7]».

وذكره أبو أحمد الحاكم: فيمن يعرفه بكنيته ولم يقف على اسمه [8].

ونسبته الخولاني إلى خولان:

وخولان هو فكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان والنسب بعد سبأ واحد.

وينتسب إلى خولان عدد من التابعين منهم: أبو مسلم الخولاني، وهو عبد الله بن ثوب، وأبو إدريس الخولاني، وهو عائذ الله بن عبد الله، وسفيان بن وهب الخولاني، والسمح بن مالك الخولاني [9].

ثانيا: حياته وسيرته.

شهد اليرموك مع مدد أهل اليمن، وشهد خطبة عمر رضي الله عنه بالجابية[10] وصحب معاذ بن جبل وكان يسكن حمص.

قال أبو عنبة حضرت عمر بالجابية قرأ " إذا السماء انشقت " على المنبر فسجد وسجد الناس أدرك الجاهلية، وأكل الدم فيها، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان، وكان من أصحاب معاذ رضي الله عنه، وأسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي، وكان أعمى ومنزله بحمص معروف في

---

[6] «الكنى والأسماء – للدولابي» (1/ 136)

[7] «أسماء من يعرف بكنيته» (ص55)

[8] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275)

[9] «التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة» (1/ 281)«الطبقات – لخليفة بن خياط – ت زكار» (ص130)«الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275)«الإنباه على قبائل الرواة» (ص117) «جمهرة أنساب العرب – ابن حزم» (1/ 418)«نسب معد واليمن الكبير» (1/ 215).

[10] هي خطبة بليغة مشهورة حيث أنه عقب وقعة اليرموك لما اجتمع الفيء أرسل أمراء الأجناد إلى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– أن يقدم بنفسه، فسار عمر رضي الله عنه إلى الشام وافتتح بيت المقدس، وقدم إلى الجابية – وهي قصبة حوران – بالشام فخطبهم حطبة بليغة..انظر تفاصيلها في :«الأحاديث المختارة» (1/ 267)و«الأموال لابن زنجويه» (2/ 574) و«السنن الكبير» للبيهقي (13/ 278 ت التركي)، و«المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (4/ 225)،

ISSN : 2410-1818

سوق جرجس بالقرب من مسجد الكلفيين، وقيل إنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين كلتيهما.

قال شرحبيل بن مسلم رأيت سبعة نفر يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها وذكر منهم أبا عنبة الخولاني، قال أبو عنبة عن نفسه: قد أكلت الدم في الجاهلية، وتعلمت القرآن كله لم يبق لي منه إلا آية لم أجد أحدا يقرئنيها، وقال لقد رأيتني وقد أرسلت شعري لأجزه لصنم لنا فأخر الله ذلك حتى جززته في الإسلام.

قال عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن عبيدة قال دخل أبو عنبة الخولاني المسجد وهو أعمى يقوده غلام له، فقال له: إياك أن تخطى بي رقاب الناس، أجلسني في أدنى المجلس.

وقال أبو عنبة رب كلمة خير من إعطاء مال.

وقال: إن لله آنية في أرضه وآنيته في أرضه قلوب عباده الصالحين فأحبها إليه أرحمها وألينها.

وروى ابن المبارك عنه: أنه كان يوما في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله بن عبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه، فقالوا خرج يزحزح هاربا من الطاعون، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون! ما كنت أرى أن أبقى حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم؟! أولها: لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد، والثانية: لم يكونوا يخافون عدوا قلوا أو كثروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى.

وفي كتاب ابن عبد البر عن ابي عنبة قال ما فتق في الإسلام فتق فسد ولكن الله لا يزال يغرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله..)[11].

ثالثا: عمن روى ومن روى عنه.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وشهد خطبته بالجابية، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه.[12]

---

[11] بتصرف من: أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» ومعرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (67/ 120) و« و«الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 243)وتهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 149) و

[12] «تاريخ دمشق لابن عساكر» (67/ 121) و«جامع الأصول» (12/ 746) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 149)

ISSN : 2410-1818

وروى عنه: شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وعبد الله بن أبي قيس، وشريح[13] بن مسروق الخولاني، وبكر بن زرعة الخولاني، ولقمان بن عامر، وطليق بن سمير وقيل: ابن عمير[14] .

رابعا: من روى عنه من المصنفين في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه[15]، وأحمد[16]، والترمذي أشار إليه وفي الباب[17]، وابن أبي عاصم[18]، والبزار[19]، وابن حبان[20]، والطبراني[21]، وابن شاهين[22]، والشهاب القضاعي[23]، والبيهقي[24]، والديلمي[25]، وغيرهم.

---

[13] في بعض النسخ مربح بن مرزوق، والتصويب من: «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275) و«الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (4/ 1722) و«الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 243)

[14] التاريخ الكبير» للبخاري (9/ 61 ت المعلمي اليماني) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (9/ 418) «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (6/ 227) «الكمال في أسماء الرجال» (2/ 30) «جامع الأصول» (12/ 746). «تهذيب التهذيب» (12/ 190)

[15] «سنن ابن ماجه» (1/ 355 ت عبد الباقي)

[16] «مسند أحمد» (29/ 323 ط الرسالة)

[17] سنن الترمذي» (1/ 525 ت بشار).

[18] «السنة » (1/ 175) والآحاد والمثاني» (4/ 444)

[19] «مسند البزار = البحر الزخار» (9/ 215).

[20] «صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع» (5/ 390)

[21] «مسند الشاميين للطبراني» (2/ 18)

[22] «شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين» (ص41)

[23] «مسند الشهاب القضاعي» (2/ 293)

[24] «السنن الكبير» للبيهقي (20/ 458 ت التركي) الدعوات الكبير» (1/ 284)

[25] «الفردوس بمأثور الخطاب» (1/ 33)

ISSN : 2410-1818

خامسا وفاته:

قال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشام: أبو عنبة، مات سنة ثماني عشرة ومئة، وقال المزي: ذكر صاحب" تاريخ الحمصيين" أنه عاش إلى خلافة عبد الملك، وهو أشبه بالصواب مما قاله خليفة، وكقول المزي قال ابن حجر، والله أعلم[26]

المبحث الأول: القائلون بصحبة أبي عنبة وأدلتهم

توطئة:

اختلفت أقوال الأئمة النقاد في إثبات صحبة أبي عنبة الخولاني، رحمه الله ورضي عنه، بين مثبت للصحبة، وناف لها، ومتوقف غير جازم بأحدها، وكل فريق من المثبت والناف يستدل لما اختاره بدليل؛

وتكاد تنحصر أدلة الفريقين فيما نُقل عن تلاميذه الذين رووا عنه، وفي تصريحه بالسماع من النبي صلى الله عليه وسلم، وعليه فسأذكر في هذا المبحث: الأئمة الذين أثبتوا الصحبة، ثم أذكر حجتهم أو مستندهم في ذلك، مع بيان وجه الدلالة ومناقشة الروايات، في ضوء النقد الحديثي للروايات.

ثم الأئمة الذين نفوا صحبته وعدوه من التابعين، ومستندهم في ذلك، ومناقشة تلك الأقوال والأدلة، وأذكر أيضا الأئمة الذين لم يؤثر عنهم اختيارهم لقول، أو لم يتبين للباحث ميلهم لأحدهما، ومن ثم سأختار القول الصحيح إن شاء الله وأبين أوجه الترجيح.

المطلب الأول: الأئمة الذين ذهبوا إلى القول بصحبته:

ابن سعد فقد ذكره فيمن نزل الشام من الصحابة[27]، ولذلك نقل كثير من المصنفين أن ابن سعد قال: له صحبة.

وذكره البخاري في تاريخه، ثم روى بسنده إلى بكر بن زرعة الخولاني، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ممن صلى القبلتين كلتاهما، وأكل الدم في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الله عزوجل يغرس في هذا الدين،

[26] انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» ومعرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744) و« و«الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 243) و«تاريخ دمشق لابن عساكر» (67/ 120) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 149) «تقريب التهذيب» (ص662)

[27] «الطبقات الكبرى ط العلمية» (7/ 303) وانظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 244)

ISSN : 2410-1818

بغرس لهم يستعملهم في طاعته[28]». والذي يظهر أن البخاري رحمه الله أراد بسياقة هذا الحديث بيان صحبته، وسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، ولذلك صرح بالصحبة من جاء بعده ناقلا عنه وإن لم ينسبه إليه، كما سيتبين لاحقا.

1- الإمام مسلم[29].

2- والحافظ ابن حبان. قالا: له صحبة[30].

ويظهر أنهما -أعني الإمام مسلم والحافظ ابن حبان- تبعا في ذلك البخاري، كما هو شأن كثير ممن صنف في الرجال، قال أبو أحمد الحاكم:

ومن تأمل كتاب مسلم بن الحجاج في "الأسامي والكنى" علم أنه منقول من كتاب محمد بن إسماعيل حذو القذة بالقذة... إلى أن قال: وكتاب محمد بن إسماعيل، رحمة الله عليه، في التاريخ، كتاب لم يسبق إليه، ومن ألف بعده شيئا من التاريخ أو الأسامي والكنى، لم يستغن عنه، فمنهم من نسبه إلى نفسه، مثل: أبي زرعة وأبي حاتم ومسلم بن الحجاج...[31]»

قلت: ويدل لذلك ما صنعه ابن حبان، فإنه رحمه الله ذكر في ترجمة أبي عنبة أن له صحبة فحسب، ثم عند ترجمته لبكر بن زرعة الخولاني، قال: "يروي عن أبي عنبة الخولاني، روى عنه الجراح بن مليح البهراني، ثم قال ابن حبان: "قال- قلت: يعني البخاري- ثنا الهيثم بن خارجة...[32]» فنقل ما رواه البخاري بسنده في ترجمة أبي عنبة، نقله بلفظه في ترجمة بكر بن زرعة. فرحم الله أبا أحمد الحاكم ورحم الله الجميع.

3- أبو نعيم الأصفهاني ذكره في الصحابة واستند إلى تلك الرواية أيضا[33]».

---

[28] «التاريخ الكبير» للبخاري (9/ 61 ت المعلمي اليماني) وسيأتي تخريجه ودراسته في موضعه.

[29] «الكنى والأسماء – للإمام مسلم» (1/ 655).

[30] «الكنى والأسماء – للإمام مسلم» (1/ 655) «الثقات لابن حبان» (3/ 453)

[31] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (1/ 10)

[32] «الثقات لابن حبان» (4/ 75)

[33] «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744)

ISSN : 2410-1818

4- سريج ابن النعمان[34]، نقل عنه الإمام أحمد، قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، قال: حدثني أبو عنبة - قال سريج وله صحبة...الحديث[35]" وسريج ليس من أصحاب أبي عنبة الخولاني، وهو في نفسه ثقة.

5- خليفة بن خياط ذكره في الصحابة [36].

6- البغويّ، عزاه إليه الحافظ[37].

7- وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة قاله الحافظ ابن حجر[38].

8- قد يعد فيمن أثبت له الصحبة ضمنيا كل من روى له الرواية السابقة التي صرح فيها بالسماع: وأثبت له الصحبة، ولم يعقب برواية النفي، أما من روى عنه ما يدل على الصحبة وعدمها، فلا يُعد مع أي منهما، إلا إن تبين لي اختياره لأحد القولين.

فابن ماجه[39] روى له حديثين، في أحدهما التصريح بأنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك صنع الدولابي[40]، وابن أبي عاصم[41].

---

[34] هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسين البغدادي، وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة عندهم، وقال ابن حجر: «ثقة يهم قليلا» انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (10/ 220) وميزان الاعتدال» (2/ 116)وتقريب التهذيب» (ص229)، والجامع في الجرح والتعديل» (1/ 285)

[35] «مسند أحمد» (29/ 323 ط الرسالة) وروى الحديث الطبراني في مسند الشاميين: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، وإبراهيم بن العلاء، قالا: ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي عنبة الخولاني، به ولم يذكر أحد فيه الصحبة "

[36] «الطبقات - لخليفة بن خياط - ت زكار» (ص130)

[37] نسب إليه الحافظ ابن حجر في الإصابة وأنه ذكره في الصحابة وقال سكن الشام، ولم أجده في معجم البغوي وهذا اللفظ لأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (5/ 2979). انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 244)

[38] عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب الكندي، المحدث، الحافظ، أبو القاسم الكندي الحمصي قاضي حمص، جمع تاريخا لطيفا فيمن نزل حمص من الصحابة. انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 244)و«سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (15/ 267)

[39] «سنن ابن ماجه» (1/ 5 ت عبد الباقي)

[40] «الكنى والأسماء - للدولابي» (1/ 136)

[41] «الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم» (4/ 444).

ISSN : 2410-1818

أما الإمام أحمد[42]، وأبو أحمد الحاكم[43]، ويعقوب بن سفيان[44] وابن شاهين[45]وابن الأثير[46]، والمزي[47] والذهبي[48] فرووا أحاديث فيها التصريح بالصحبة والسماع، وفيها النفي أيضا[49].

المطلب الثاني: أدلة القائلين بالصحبة، ودراستها.

تنحصر أدلة أصحاب هذا القول في إثبات بعض تلاميذه صحبته، ومن التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

الرواية الأولى: رواية بكر بن زرعة الخولاني:

قال البخاري في تاريخه عند ترجمته لأبي عنبة:

نا الهيثم ابن خارجة قال نا الجراح بن مليح البهراني قال سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال سمعت أبا عنبة الخولاني من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن صلى القبلتين كلتاهما وأكل الدم في الجاهلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله عزوجل يغرس في هذا الدين، بغرس لهم يستعملهم في طاعته[50]». وقد جعلت رواية البخاري أصلا، كون الغالب فيمن جاء

---

[42] «مسند أحمد» (29/ 325 ط الرسالة)

[43] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275)

[44] «المعرفة والتاريخ – ت العمري – ط العراق» (2/ 445):

[45] «شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين» (ص40)

[46] «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (6/ 227)

[47] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (4/ 212)

[48] «سير أعلام النبلاء – ط الرسالة» (3/ 434):

«قلت: هذا يحمل على إنكارهم الصحبة التامة، لا الصحبة العامة»

[49] «المعرفة والتاريخ – ت العمري – ط العراق» (2/ 353)

[50] «التاريخ الكبير» للبخاري (9/ 61 ت المعلمي اليماني)

ISSN : 2410-1818

بعده تابعه على ذلك فأثبتوا له الصحبة ، كالإمام مسلم وابن حبان ، وغيرهم كما تقدم قول أبي أحمد الحاكم[51]»

وهذه الرواية أخرجها أحمد[52]، وابن حبان[53]، وأبو نعيم[54]،والدولابي[55] والمزي من طريق الهيثم بن خارجة[56]،

وأخرجها ابن ماجه[57]، وابن أبي عاصم[58]، وابن عدي[59]، وأبو أحمد الحاكم[60] وأبو نعيم[61]، والدولابي[62] وابن الأثير[63]، من طريق هشام بن عمار ،

[51] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (1/ 10)

[52] «مسند أحمد» (29/ 325 ط الرسالة)

[53] «صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع» (5/ 390) وفي«الثقات لابن حبان» (4/ 75)

[54] «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744) و(5/ 2979)

[55] «الكنى والأسماء – للدولابي» (1/ 136)

[56] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (4/ 212)

[57] «سنن ابن ماجه» (1/ 5 ت عبد الباقي) وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وكأنه اعتمد على توثيق ابن حبان. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» (1/ 5).

[58] «الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم» (4/ 444).

[59] «الكامل في ضعفاء الرجال» (2/ 409)

[60] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275)

[61] «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (3/ 1744) و(5/ 2979)

[62] «الكنى والأسماء – للدولابي» (1/ 136)

[63] «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (6/ 227)

ISSN : 2410-1818

وأخرجها الدولابي و يعقوب بن سفيان[64] من طريق عبد الرحمن بن يحيى[65]، وأخرجها ابن شاهين من طريق يزيد بن قبيس[66]، أربعتهم:(الهيثم وهشام وعبد الرحمن ويزيد) عن الجراح بن مليح، حدثنا بكر بن زرعة قال: سمعت أبا عنبة الخولاني، فذكره.

وواضح من الرواية أن القائل (من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن صلى القبلتين كلتاهما وأكل الدم في الجاهلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم) هو بكر بن زرعة الخولاني

فالحديث قد روي من طريق بقية بن الوليد حدثني بكر بن زرعة الخولاني حدثني شريح بن مسروق.."، وليس فيه موضع الشاهد (سمعت رسول الله): بل قال: وكان أبو عنبة من أصحاب معاذ بن جبل أسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم حي[67]"، فهذا يؤكد أن القول بالصحبة والسماع انفرد به بكر بن زرعة الخولاني.

والراوي عنه: الجرح ابن مليح هو البهراني الشامي: صدوق، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ولم يعرفه ابن معين عنه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وله أحاديث صالحة جياد.. وقد روى الجراح عن شيوخ الشام جماعة منهم أحاديث صالحة مستقيمة، وهو في نفسه صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق [68].

---

[64] «المعرفة والتاريخ – ت العمري – ط العراق» (2/ 445):

[65] «الكنى والأسماء – للدولابي» (1/ 136)

[66] «شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين» (ص40)

[67] رواه أبو احمد الحاكم، وابن شاهين «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275) و«شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين» (ص39)

[68] انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (2/ 228 ت المعلمي اليماني) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (2/ 524)و الثقات لابن حبان» (8/ 164) و«الكامل في ضعفاء الرجال» (2/ 410) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال» (4/ 521) وتقريب التهذيب» (ص138).

ISSN : 2410-1818

وقد ضعف العلائي القول بالصحبة، لضعف الجراح ابن مليح، وليس كذلك فهو لا بأس به وبرواياته.

وبكر بن زرعة: هو الخولاني الشامي سمع: أبا عنبة الخولاني الشامي، ومسلم بن عبد الله الأزدي، وروى عنه: الجراح بن مليح البهراني، وإسماعيل بن عياش، روى له: ابن ماجه، ولم أقف على توثيقه من أحد؛ إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال الذهبي في "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه": لين، وقال في تاريخ الإسلام: صويلح الحديث مقل، وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول"[69]

قلت: بكر بن زرعة: مجهول الحال، وعلى رأي ابن حجر" مقبول" بمعنى أنه يقبل حيث يتابع، ولم أجد له متابعا، فهي رواية منكرة.

الرواية الثانية: رواية أبي الزاهرية[70]:

قال ابن أبي حاتم: في المراسيل: سمعت أبي وحدثنا عن أبي الطاهر عن بشر بن بكر عن أبي مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي عنبة الخولاني وكان (من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بالسورة التي يذكر فيها الجمعة وإذا جاءك المنافقون[71]"

---

[69] التاريخ الكبير» للبخاري (2/ 89 ت المعلمي اليماني) «الثقات لابن حبان» (4/ 75) «الكمال في أسماء الرجال» (3/ 430) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (4/ 211) «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه» (ص111) تاريخ الإسلام – ت بشار» (3/ 624) «تقريب التهذيب» (ص126).

[70] « واسمه حدير بن كريب الحضرمي وقال بعضهم: الحميري. وثقه ابن سعد ويحيى بن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان،، والعجلي، وابن حبان. وقال أبو حاتم والدارقطني: لا بأس به. ولا نعلم فيه جرحا»

انظر: لطبقات الكبرى ط العلمية» (7/ 313) «الثقات للعجلي ت البســـتوي» (1/ 289) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (3/ 295) «الكاشف» (1/ 315) و«تقريب التهذيب» (ص154)

[71] وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وفي مسلم وغيره من حديث ابن عباس«صحيح مسلم» (2/ 598 ت عبد الباقي) انظر: «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» (1/ 134) وأشار إليه الترمذي وفي الباب «سنن الترمذي» (1/ 525 ت بشار)

ISSN : 2410-1818

وأخرجه البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل، قال: نا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، قال: نا أبو المهدي سعيد بن سنان، به[72]»

وأخرجه ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن سنان، بنحوه[73]» ولم يذكر موضع الشاهد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه ابن عدي في مناكير سعيد بن سنان، وقال: ولأبي مهدي سعيد بن سنان هذا غير ما ذكرت من الأحاديث، وعامة ما يرويه، وخاصة عن أبي الزاهرية، غير محفوظة[74].ولم يذكر فيه جملة: (وكان من أصحاب رسول الله).

وهذا ليس فيه التصريح بالسماع، غير أن في رواية ابن أبي حاتم والبزار، قال: "وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، على أن إسناده ضعيف جداً، مداره على سعيد بن سنان، وهو ضعيف متروك.

قال دحيم وأحمد وابن معين: ليس بشيء، ضعيف الحديث، وقال البخاري ومسلم وأبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث، وضعفه أبو زرعة الرازي، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره الدارقطني في المتروكين، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه وخاصة، عن أبي الزاهرية غير محفوظة، وقال الذهبي: ضعيف الحديث[75].

لذلك ذكره ابن أبي حاتم ولم يعول عليه فقال عقبه: أبو عنبة منهم من يقول له صحبة ومنهم من يقول ليست له صحبة. ونفاها أيضا في الجرح والتعديل[76].

---

[72] "مسند البزار = البحر الزخار" (9/ 215)

[73] «سنن ابن ماجه» (1/ 355 ت عبد الباقي)

[74] «الكامل في ضعفاء الرجال» (4/ 403)

[75] انظر: التاريخ الكبير» للبخاري (4/ 467 ت الدباسي والنحال) «الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد» (ص50) «التاريخ الأوسط» (2/ 185): «الكنى والأسماء – للإمام مسلم» (2/ 829) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (4/ 29) «المجروحين لابن حبان ت زايد» (1/ 322): «الكامل في ضعفاء الرجال» (4/ 400) «الضعفاء والمتروكون للدارقطني» (2/ 156) والكاشف» (1/ 438) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال» (17/ 113) "العلل" رواية المروذي وغيره (276).

[76] «المراسيل لابن أبي حاتم» (ص251)و «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (9/ 419).

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: القائلون بعدم صحبة أبي عنبة وأدلتهم ومناقشتها والترجيح وفيه مطالب:

المطلب الأول: الأئمة القائلون بعدم الصحبة:

1- أبو حاتم الرازي: قال هو بأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام[77].

2- أبو زرعة الرازي قال: كان جاهليا أكل الدم في الجاهلية ولم يكن له صحبة[78].

3- يحيى بن معين: قال:" أهل الشام يقولون إنه من كبار التابعين وإنه مددي من أهل اليمن أمدوا به في اليرموك وأنكروا أن يكون له صحبة[79]، وما ذكر ذلك ابن معين إلا لأنه يراه قولا راجحا، ولم يذكر خلافه.

4- ابن أبي حاتم: قال: «ليست له صحبة»[80].

أبو زرعة الدمشقي: ذكره في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا، واستدل بالروايات عن بعض أصحابه، وستأتي في الأدلة.

5- أبو الحسن بن سميع[81] ذكره في الطبقة الأولى من التابعين، كذا عزاه إليه المزي[82].

---

[77] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (9/ 419).

[78] «المراسيل لابن أبي حاتم» (ص252)

[79] «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (3/ 1653) والاستيعاب في معرفة الأصحاب» (4/ 1723)، و«أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (6/ 227) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 151) و«جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص314).

[80] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (9/ 419).

[81] هو: محمود بن إبراهيم بن سميع القرشي أبو الحسن الدمشقي، مؤرخ، من حفاظ الحديث، من أهل دمشق. له كتاب (الطبقات) قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبى وروى عنه، سمعت أبي يقول، ما رأيت بدمشق أكيس منه، قال وسئل أبي عنه فقال صدوق» انظر: «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (8/ 292) و«المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» (ص171). و«الأعلام للزركلي» (7/ 160).

[82] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 150)

ISSN : 2410-1818

الإمام الدارقطني: حيث حكى الاختلاف في صحبته[83]ثم روى بسنده: ما يدل على نفي الصحبة،

ونقل عنه ابن عبد البر والعلائي وابن العراقي قوله: "أحاديث أبي عنبة مرسلة»، فيظهر من سرده لأدلة عدم صحبته، وحكمه على أحاديثه بالإرسال أنه يختاره ويذهب إليه[84]».

6- العلائي: صحح القول بنفي الصحبة، فبعد ذكره أقوال ابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة قال: "قلت: هذا هو الصحيح، وإلا فلو صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم لكان قديم الإسلام مشهورا، وحديث بن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح[85]، قال الدارقطني ليس بشيء وأحاديث أبي عنبة مرسلة والله أعلم[86]»

7- ابن منده: كما نقل عنه أبو نعيم في الكنى ثم قال: "ذكره المتأخر[87]، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وروى عنه هذا الحديث بعينه، عن أحمد بن علي الأبار، عن هشام، عن الجراح، وقال فيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[88]".

قلت: كأنه يشير إلى تناقض ابن منده، مع أنه يمكن أن يُحمل كلام ابن منده على أنه يرجح القول بعدم الصحبة، ولا يمنع من الإشارة إلى القول الآخر بذكر ما يستدل به المخالف، والله أعلم.

8- ابن الأثير: قال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، ولا صحبه، وهو من كبار التابعين، واشتهر بصحبة معاذ بن جبل، وعداده في أهل حمص، وقال: قيل: إنه صلى القبلتين جميعا، وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه، وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام[89].

---

[83] «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (3/ 1653).

[84] «الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى» (1/ 258) و«جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص314) و«تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (ص371).

[85] قلت: تقدمت ترجمة الجراح بن مليح والصواب أنه: صدوق كما قال الحافظ، والعلة ليست من قبله..كما مر بيانه.

[86] «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص314)

[87] هو لقب يشير به إلى الحافظ ابن منده في كتابه معرفة الصحابة وقد جرى بينهما ما يجري بين الأقران كما أشار إلى ذلك الذهبي. انظر:«سير أعلام النبلاء – ط الرسالة» (المقدمة/ 59).

[88] «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (5/ 2979):

[89] «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية و(3/ 354) (6/ 227) و«جامع الأصول» (12/ 746)

ISSN : 2410-1818

قلت: اختيار ابن الأثير لعدم ثبوت الصحبة، ظاهر، ولذلك بدأ بنفيها وذكر القول الثاني بصيغة التمريض.

9- الحافظ ابن حجر، قال: صحابي مشهور بكنيته، مختلف في اسمه؛ لكنه رجح في آخر تقريره قول الحافظ أحمد بن محمد بن عيسى:" أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي صلى الله عليه وسلم حي [90]"».

المطلب الثاني: أدلة القائلين بعدم الصحبة، ومناقشتهم:

استدل أصحاب هذا القول أيضا بما نقل عن أصحابه وتلاميذه الذين رووا عنه وهم:

أولا: محمد بن زياد الألهاني:

قال أبو زرعة الدمشقي: وحدثني حيوة بن شريح عن بقية عن محمد بن زياد الألهاني: أنه أدرك أبا أمامة، والمقدام، وعبد الله بن بسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأدرك أبا عنبة وأبا فالج الأنماري لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم، وهما من أصحاب معاذ، وأبو عنبة أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي[91]. وكذا استدل الدارقطني حيث رواه بسنده من طريق أبي زرعة الدمشقي[92]»

وحيوة بن شريح الحضرمي الحمصي: ثقة، وثقه الأئمة: كأبي حاتم وابن معين وغيرهم وكذا قال الحافظ ابن حجر[93].

وبقية: هو ابن الوليد الحمصي، ثقة إذا حدث عن الثقات والمعروفين وهو كثير التدليس عن الضعفاء.

قال محمد بن سعد، وابن معين وأحمد والعجلي وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة: كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات والمجهولين، وسئل ابن المبارك وأحمد وأبو حاتم، عن بقية

[90] «الإصابة في تمييز الصحابة» (7/ 244)

[91] «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص351).

[92] «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (3/ 1653).

[93] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (3/ 307) «تهذيب الكمال في أسـماء الرجال» (7/ 484): «تقريب التهذيب» (ص185)

ISSN : 2410-1818

وإسماعيل ابن عياش؟ فقدما: بقية عليه. وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا"، فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان "فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه[94].

قلت: روايته هنا عن الثقات المعروفين.

ومحمد بن زياد الألهاني: ثقة، وثقه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم[95].

ثانياً: شرحبيل ابن مسلم الخولاني: حيث صرح بنحو قول ابن زياد، كما هو عند أحمد قال: «حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن عياش، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: " رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم، فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عنبة الخولاني، وأبو فالج الأنماري[96] ورواه أبو زرعة الدمشقي: قال: وحدثني الوليد بن عتبة قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن عياش قال: أخبرني شرحبيل بن مسلم قال: «أدركت خمسة من أصحاب النبي»[97].

ورواه الدارقطني: حدثنا ابن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو المغيرة، به[98]، والبيهقي معلقا إلى إسماعيل بنحو رواية أحمد[99]،

ورواه ابن عبد البر من طريق أحمد: وأخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أحمد ابن حنبل، حدثنا أبو المغيرة[100]»

---

[94] انظر: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (4/ 196) «تقريب التهذيب» (ص126)

[95] تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (25/ 221) «تقريب التهذيب» (ص479)

[96] «مسند أحمد» (29/ 324 ط الرسالة) و«العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (3/ 424)

[97] «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص351)

[98] «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (3/ 1653)

[99] «شعب الإيمان» (8/ 423 ط الرشد)

[100] الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (4/ 1723)

ISSN : 2410-1818

وسند أحمد فيه:

أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وهو ثقة، وثقه العجلي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: كان صدوقا، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في"الثقات" وقال ابن حجر: «ثقة»[101].

وابن عياش: هو إسماعيل ابن عياش ابن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي: صدوق في الشاميين.

قال أحمد. قال: ما روى ابن عياش، عن شيخ أوثق من شرحبيل بن مسلم ووثقه ابن معين وغيره[102]، وخلاصة الأقوال ما ذكره ابن حجر: صدوق في أهل بلده، مخلط في غيرهم[103].

وشرحبيل بن مسلم: هو الخولاني الشامي: صدوق، وهو هنا يحدث عما رآه هو فلا مدخل لجرحه في الضبط، وقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: من ثقات الشاميين، وضعفه ابن معين: ضعيف، ووثق العجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات[104]" قال ابن حجر: صدوق فيه لين[105]

فالرواية صحيحة إليه وهو صدوق، وقد قال بقول زميله محمد بن زياد.

ثالثاً: ما حكاه ابن معين عن أهل الشام أو قال أهل حمص، أنهم قالوا: إنه من كبار التابعين، وإنه مددي من أهل اليمن أمدوا به في اليرموك وأنكروا أن تكون له صحبة[106]، احتج بهذا أبو زرعة والدارقطني وابن عبد البر وابن الأثير والمزي والعلائي وغيرهم.

وفيه أن أهل الشام يقولون ذلك وهو شامي نزل الشام، وسكنها ومات بها، فهم أولى الناس بمعرفته.

---

[101] الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال» (18/ 98) «الثقات للعجلي ت البســـتوي» (2/ 100) «الجامع في الجرح والتعديل» (2/ 123) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (18/ 239) تقريب التهذيب» (ص360)

[102]«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (3/ 171)

[103] «تقريب التهذيب» (ص109)

[104] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (12/ 430)

[105] «تقريب التهذيب» (ص265)

[106] ««المؤتلف والمختلف للدارقطني» (3/ 1653).الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (4/ 1723)، و«أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (6/ 227) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (34/ 151) «تاريخ الإسلام – ت بشار» (2/ 1030)و«جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص314)

ISSN : 2410-1818

رابعًا: ويصلح أيضا للاستدلال ما رواه أحمد: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، قال: ذكر عند أبي عنبة الخولاني الشهداء، فذكروا المبطون، والمطعون، والنفساء، فغضب أبو عنبة، وقال: حدثنا أصحاب نبينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن شهداء الله في الأرض، أمناء الله في الأرض من خلقه، قتلوا أو ماتوا " .

فقوله حدثنا أصحاب نبينا.. ليس مما يقوله الصحابي عادة في نقله عن إخوانه الصحابة، فهو قرينة على عدم الصحبة وإسناده صحيح تقدمت ترجمتهم، وأبو اليمان هو الحكم بن نافع، ثقة ثبت[107]

المطلب الثالث: الأئمة الذين لم يظهر للباحث اختيارهم لأحد القولين:

ترجم كثير من الأئمة لأبي عنبة، ولم يظهر لي ترجيحهم لأحد القولين، وسأذكر أهم من وقفت على ترجمته له:

1- الإمام أحمد بن حنبل، ذكر القولين النفي والإثبات، وروى في المسند ما يدل عليهما ولم يظهر لي أنه يميل إلى أحدهما.

روى بسنده إلى شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: ".. فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عنبة الخولاني، وأبو فالج الأنماري"، وبسنده إلى بكر بن زرعة الخولاني، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم...[108]، كذلك صنع ابنه في العلل، فروى عنه الروايتين[109].

2- ابن أبي خيثمة: قال: وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من خولان. أبو عنبة الخولاني[110]»

3- أبو أحمد الحاكم: قال: يقال: كان ممن صلى القبلتين، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال: أسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم حي[111].

---

[107] «تقريب التهذيب» (ص176).

[108] مسند أحمد» (29/ 324 ط الرسالة)

[109] «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (3/ 424)

[110] "التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة – السفر الثاني – ط الفاروق" (1/ 281)

[111] «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري» (5/ 275)

ISSN : 2410-1818

4- ابن عبد البر: قال: قد اختلف أهل الشام في صحبة أبى عنبة ونقل أدلة الفريقين ولم يرجح[112].

5- ابن ماكولا: قال: عداده في الشاميين، يختلف في صحبته[113] .

6- ابن ناصر الدين الدمشقي: قال «أبو عنبة الخولاني الصحابي، وقيل: لا صحبة له[114]»

المطلب الرابع: الترجيح وسببه.

أدلة القول الأول: استدل المثبتون للصحبة بتلك الروايات من أوجه: -

الوجه الأول: أن فيه التصريح بالسماع من النبي صلى الله عليه وسلم،

الوجه الثاني: قوله وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،

الوجه الثالث: قوله: وهو ممن صلى القبلتين.

الوجه الرابع: قوله أسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم حي.

وقد تبين من خلال دراسة إسناد الرواية، أنها منكرة، تفرد بها بكر بن زرعة، وهو لين الحديث، أو مجهول الحال.

وجملة (وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) كذلك من قول بكر بن زرعة، تابعه عليها أبو الزاهرية، لكن من طريق سعيد بن سنان وهو متروك فلا تصلح للمتابعة.

أما قوله ممن صلى القبلتين: فهو كسابقه، ضعيفة من حيث السند، وهي أيضا، ليست صريحة في الصحبة: إذ يمكن أن يحصل ذلك منه دون قدومه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولو ثبت قدومه، لكان من قدماء الصحابة ولاشتهر أمره، وشاع ذكره ولم يخف على أحد، إذ هو من المعمرين، وقد عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فاحتاج الناس إليه وهو من السابقين، فكيف يخفى مثل هذا؟!

أما الوجه الرابع: قوله أسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم حي، فالرواية مع ضعف سندها، لا تفيد الصحبة، ولا منافاة بينها وبين قول النافين، فقد جاء في الروايات النافية أنه أسلم على يد معاذ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن.

---

[112] «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (4/ 1722)

[113] «الإكمال – لابن ماكولا» (6/ 117 ت المعلمي)

[114] «توضيح المشتبه» (6/ 157) وانظر تعليق المعلمي على الإكمال – لابن ماكولا (6/ 117 ت المعلمي)

ISSN : 2410-1818

واستدل أصحاب القول الثاني الذين نفوا الصحبة، بتصريح تلاميذه محمد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم، وهي روايات ثابتة صحيحة عنهم، فلا شك أنهما أعلم به ممن سواهما، كيف ولم يثبت عن غيرهم ما ينافي قولهم،

أضف إلى ذلك أنه قول أكثر الأئمة النقاد المتقدمين المعتنين بالجرح والتعديل، كأبي حاتم وابنه وابن معين وأبي زرعة الرازي وأبي زرعة الدمشقي وأبي الحسن ابن سميع وابن منده والدارقطني، وقد صرحوا بنفي الصحبة، بينما نجد أصحاب القول الثاني، منهم من لم يصرح بثبوتها كابن سعد فقد ذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، والبخاري اكتفى بذكر الحديث الذي صرح فيه بالسماع، ولا شك أن عدم التصريح بالصحبة ليس في القوة كمن أكد ذلك صراحة، فالبخاري مثلا ترجم له ثم أورد الرواية، وترك للقارئ مجالا للنظر، ومن أسند فقد أحال، كما قيل، أما مسلم وابن حبان فهما متابعان للبخاري، ناقلان عنه كما تقدم.

وعليه فإن القول الذي تطمئن إليه النفس وهو الصواب ما ثبت في رواية ابن زياد وشرحبيل بن مسلم، أن أبا عنبة الخولاني تابعي من كبار التابعين، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره، وهو من أصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه،

كما أن عدم الصحبة هو الأصل، ولا يمكن إثباتها لأحد إلا بالدليل الصحيح الناقل عن البراءة الأصلية، وهو مفقود هنا، والله أعلم.

الخاتمة والنتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم إني من خلال هذت البحث توصلت إلى ما يلي:

- اشتهر أبو عنبة، بكنيته واختُلف في اسمه على أقوال ولا دليل ظاهر على أحدها، إلا أن أكثرهم ذهب إلى أن اسمه عبد الله بن عنبة.
- اختلفت أقوال الأئمة النقاد اختلافا شديدا في ثبوت الصحبة من عدمها، مما حمل عددا من الأئمة التوقف في ذلك واكتفى بذكر الروايتين كأحمد وأبي أحمد الحاكم وغيرهم.
- القول الراجح والذي دلت عليه الأدلة الصحيحة، أن أبا عنبة تابعي لا صحابي.
- استدل القائلون بصحبته برواية عن تلميذه بكر بن زرعة في وصفه بالصحبة وبتصريحه بالسماع، وهي رواية ضعيفة لا تثبت.
- على أنه قد عارضها رواية صحيحة عن صاحبيه محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم فيها نفي الصحبة.
- أكثر الأئمة النقاد المعتنين بالجرح والتعديل نفوا صحبته.

ISSN : 2410-1818

فهرس المصادر

1- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (ت: 287هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، : دار الراية – الرياض، ط :1، 1411 - 1991 .

2- الأحاديث المختارة لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت 643 هـ) ت: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ن: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط: 3، 1420 هـ - 2000 م

3- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير، (ت 378 هـ) ت: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري ن: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة – مصر ط:1، 1436 هـ - 2015 م

4- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463 هـ) دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة. ن: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية ط: 1، 1405 هـ

5- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (ت:463هـ) ت: علي محمد البجاوي: دار الجيل، بيروت ط: 1، 1412 هـ - 1992 م

6- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، (ت:630هـ)، ت:علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، ط:1: 1415هـ - 1994 م.

7- أسماء من يعرف بكنيته، تأليف: أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت 374هـ)، ت: أبو عبد الرحمن اقبال، ن: الدار السلفية - الهند، ط:1، 1410 - 1989

8- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض : دار الكتب العلمية – بيروت، ط :1 - 1415 هـ

9- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت:475هـ): دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ط: الأولى 1411هـ-1990م .

10- الأموال لابن زنجويه، تأليف: أبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت 251هـ تحقيق : الدكتور شاكر ذيب فياض، ن: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط:1، 1406 هـ - 1986 م.

11- الإنباه على قبائل الرواة، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ)، ت: إبراهيم الأبياري، ن: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ط:1، 1405هـ - 1985م.

ISSN : 2410-1818

12- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تأليف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت 281 هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، ن: مجمع اللغة العربية - دمشق.

13- تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين الذهبي (ت: 748هـ)، ت: د. بشار عوّاد : دار الغرب الإسلامي، ط :1، 2003 م.

14- التاريخ الأوسط للبخاري (ت: 256هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، : دار الوعي , مكتبة دار التراث - حلب , القاهرة، ط :1، 1397 - 1977

15- تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفى (ت:261هـ): دار الباز ط:1 1405هـ-1984م

16- التاريخ الكبير - المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة [السفر الثاني] تأليف: أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (المتوفى عام 279)، ت: صلاح بن فتحي هَلل، ن: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط:1، 1427 هـ - 2006 م.

17- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

18- تاريخ دمشق لابن عساكر (ت: 571هـ)ت: عمرو بن غرامة العمروي : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: 1415 هـ - 1995 م

19- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت 826هـ)، ت: عبد الله نوارة، ن: مكتبة الرشد – الرياض

20- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، ت: محمد عوامة، : دار الرشيد – سوريا، ط :1، 1406 هـ- 1986 م.

21- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، تأليف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [508هـ - 597هـ]، ن: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط:1، 1997

22- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط :ط 1، 1326هـ .

23- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، المزي (ت:742هـ)، ت:د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة – بيروت،ط: 1، 1400 - 1980 م.

24- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم المؤلف لابن ناصر الدين الدمشقي ت: محمد نعيم العرقسوسي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: 1 - 1993م

ISSN : 2410-1818

25- الثقات، لمحمد بن حبان البستي (ت:354هـ): دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: 1، 1393 هـ = 1973م.
26- جامع الأصول في أحاديث الرسول، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ) ت: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، ن: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط:1
27- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبو سعيد خليل العلائي (ت 761هـ) ت: حمدي عبد المجيد السلفي ن: عالم الكتب – بيروت ط: 2، 1407 – 1986.
28- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، ت: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ن: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ط: 2، 1419 هـ - 1998 م
29- الجامع في الجرح والتعديل [الأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داوُد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزّار، والدارقطني] جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النّوري، وآخرون ن: عالم الكتب، بيروت – لبنان ط:1، 1412 هـ - 1992 م.
30- الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل المؤلف: خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية الأولى، 1430 هـ - 2009 م
31- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت: 327هـ)، : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط :1، 1271 هـ 1952 م .
32- جمهرة أنساب العرب، تأليف: أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (384 - 456 هـ) تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، ن: دار المعارف – مصر ط: 1962 م .
33- الدعوات الكبير، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، أبو بكر البيهقي (ت 458هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، ن: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط: الأولى للنسخة الكاملة، 2009 م.
34- السنة لأبي بكر بن أبي عاصم (ت: 287هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، : المكتب الإسلامي – بيروت، ط :1، 1400.ط
35- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

ISSN : 2410-1818

36- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ)، ت: بشار عواد معروف، : دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1998 م
37- السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي (ت: 458هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا ن: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م .
38- سير أعلام النبلاء طبعة الرسالة ت: علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الأولى، 1382 هـ - 1963 م.
39- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين (ت 385هـ)، ت: عادل بن محمد، ن: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، ط:1، 1415هـ - 1995م
40- شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (384 - 458 هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد ات 1443 هـ بومباي – الهند، ن: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط:1، 1423 هـ - 2003 م
41- صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، تأليف: أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت 354 هـ)، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، ن: دار ابن حزم - بيروت، ط:1، 1433 هـ - 2012 م.
42- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (206 - 261 هـ) ت: محمد فؤاد عبد الباقي ن: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ط: 1374 هـ -
43- الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396 هـ
44- الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري ،الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 59، ، 60، و 63 - 64،
45- الطبقات الكبرى، تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت 230هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط:1، 1410 هـ - 1990 م
46- طبقات خليفة بن خياط (ت 240هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ) ت: د سهيل زكار ن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر: 1414 هـ = 1993 م
47- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس، : دار الخاني . الرياض، ط :الثانية، 1422 هـ - 201 م

ISSN : 2410-1818

48- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (ت 509هـ)، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط:1، 1406 هـ - 1986م

49- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، : دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط :1، 1413 هـ - 1992 م .

50- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: 1- 1418هـ1997م

51- الكمال في أسماء الرجال تأليف أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت 600 هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ن: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، ط:1، 1437 هـ - 2016 م.

52- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد الدولابي الرازي (ت: 310هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، : دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، ط :1، 1421 هـ - 2000م .

53- الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (ت:261هـ) ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية ط:1، 1404هـ/1984م

54- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، تأليف: الحافظ الذهبي (ت 748 هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ن: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - ط:1، 1409 هـ - 1988 م

55- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي (ت:354هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي – حلب، ط:1، 1396هـ

56- المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (ت: 327هـ) المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني: مؤسسة الرسالة – بيروت ط :1، 1397.

57- المستَخرجُ من كُتُب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة (ت 470هـ)، ت: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ، ن: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين، إدارة الشئون الدينية

ISSN : 2410-1818

58- المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (ت 470هـ)، ت: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ، ن: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية.

59- مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ت: 241هـ)،ت: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ن : مؤسسة الرسالة ط :1، 1421 هـ - 2001 م 1 في السنن (1/ 262)هـ.

60- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار(ت:292هـ)، ت:محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،ط: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م) .

61- مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط:1، 1405 - 1984

62- مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط:1، 1405 – 1984م

63- مسند الشهاب القضاعي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري (ت:454هـ) ت:حمدي بن عبد المجيد السلفي: مؤسسة الرسالة – بيروت ط:الثانية، 1407 – 1986

64- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت 8هـ)، ت: محمد المنتقى الكشناوي، ن: دار العربية - بيروت، ط: 2، 1403 هـ

65- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت 840هـ)، ت: محمد المنتقى الكشناوي، ن: دار العربية - بيروت، ط: 2، 1403 هـ .

66- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، ت: محمد شكور الميادیني، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط:1، 1418هـ-1998م

67- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: 430هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي، : دار الوطن للنشر، الرياض، ط :1 1419 هـ - 1998 م .

ISSN : 2410-1818

68- المعرفة والتاريخ، تأليف: أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت 277 هـ)رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، ت: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، ن: مطبعة الإرشاد - بغداد، ط: [الأولى للمحقق] 1393 هـ - 1974 م

69- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت: 597هـ)ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عط، : دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1412 هـ - 1992 م

70- المؤتلف والمختلف للدارقطني: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت:385هـ) ت:: موفق بن عبد الله بن عبد القادر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ط:الأولى، 1406هـ - 1986م

71- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي (ت:748هـ)، ت: علي محمد البجاوي : دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط:1، 1382 هـ - 1963 م.

72- نسب معد واليمن الكبير، المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ)، المحقق: الدكتور ناجي حسن، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م